

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الصَّلَاةُ الْأُولَى

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَالَا حَفِي الْأُفُقِ نُورُكَ وَكَوْكَبُ

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَلْفَاتِ حِ الْخَاتِمِ الْمُقَرَّبِ

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُحِبِّ

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَالَا حَبْلٍ لَمْ يَرْوِ غَابَ غَيْبُ

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَارِدٍ حِ نَصْرٍ بِالنَّصْرِ قَلْبُ

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَا سَاَتِ الْعَيْدِ طُنَّ سَبَبُ

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَكُلِّ مَنْ لِحَبِيبٍ يُنْسَبُ

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَكُلِّ مَنْ لِنَبِيِّ يُصْحَبُ

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاعْفُوسَامِحٍ مَنْ كَانَ أَذْنَبُ

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَبَلَّغِ الْكُلَّ كُلَّ مُطْلَبُ

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَسْلُكُ بِذِي أَبٍّ خَيْرٍ مَذْهَبُ

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاصْدِحِ وَسَهْلٍ مَا قَدْ تَصَعَّبُ

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَعْلَى الْبِرِّ مَا جَاهَا وَارْحَبُ

يَا أَبَّ حَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَصْلَقِ عَبْدِ الْحَقِّ أَعْرَبُ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

خَيْرِ الْوَرَى مِنْهُ جَاوَأَصُوبُ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَا طِيرِي مِنْ غَنَى فَا طَرِبُ

الصَّلَاةُ الْآزِيَّةُ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَشْرَفِ بَدْرِ فِي الْكَوْنِ أَشْرَقُ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَكْرَمِ دَائِعِ دَعْوِي لِي الْحَقُّ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

الْمُصْطَفَى الصَّادِقِ الْمُصَدَّقِ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَحْلَى الْوَارِى مِطْقَاوَا صَدَقُ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَفْضَلِ مَنْ بِالتُّقَى تَحَقَّقُ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَنْ بِالسَّخَا وَالْوَفَا تَخْلَقُ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاجْمَعِ مِنَ الشُّمْلِ مَا تَفَرِّقُ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاصْدِحْ وَسَهِّلْ مَا قَدْ تَعَوَّقُ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَافْتَحْ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّ مَخْلَقُ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالِهِ وَمَنْ بِالنَّبِيِّ تَطَلَّقُ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالِهِ وَمَنْ لِحَبِيبٍ يَعْشَقُ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَمَنْ بِحِلِّ النَّبِيِّ تَوَثَّقُ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا أَبَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْلُ لِلَّهِ الْقَوِيَّ سُلْطَانَهُ ﴿﴾ الْوَاضِحَ بِرَهَانِهِ
﴿﴾ الْمَبْسُوطَ فِي الْوُجُودِ كَرَمَهُ وَاحْسَانَهُ ﴿﴾ تَعَالَى
مَجْدُهُ وَعَظُمَ شَانُهُ ﴿﴾ خَلَقَ الْخَلْقَ لِحِكْمِهِ ﴿﴾ وَطَوَى
عَلَيْهَا عِلْمَهُ ﴿﴾ وَبَسَطَ لَهُمْ مِنْ فَائِضِ الْمِنَّةِ مَا جَبَتْ
فِي إِقْدَارِهِ الْقِسْمَةَ ﴿﴾ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَشْرَفَ خَلْقِهِ
وَاجْلَّ عِزُّهُ رَحْمَهُ ﴿﴾ تَعَطَّيْتُ أَرَادَتُهُ لِأَزِيَّةِ بِخَلْقِ
هَذَا الْعِبَادِ الْمَحْبُوبِ ﴿﴾ فَانْتَشَرَتْ أَثَارُ شَرَفِهِ فِي عَوَالِمِ
الشَّهَادَةِ الْغُيُوبِ ﴿﴾ فَمَا اجْلَلَّ هَذَا الْمَنْ أَلَّيْ تَكْرَمَ بِهِ
الْمَنَّانُ ﴿﴾ وَمَا عَظُمَ هَذَا الْفَضْلُ أَلَّيْ بَرَّ مِنْ
حُضْرَةٍ لَا حَسَانَ ﴿﴾ صُورَةً كَامِلَةً ظَهَرَتْ فِي هَيْكَلِ
مُحَمَّدٍ ﴿﴾ فَتَعَطَّيْتُ بِوُجُودِهَا كَذَائِفُ الْوُجُودِ ﴿﴾

وَطَرَّرْتُ بِرُدِّ الْعَالَمِ بِطَرَا زِ التَّكْرِيمِ ﴿١﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى
 سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
 تَجَلَّى الْحَقُّ فِي عَالَمٍ قَدْ سَهُ الْوَاسِعُ ﴿٢﴾ جَلَّيَّا قَضَى
 بَدَنَهُ شَارِفُضُهُ فِي الْقَرِيبِ وَالشَّاسِعِ ﴿٣﴾ فَلَهُ الْحَمْدُ
 الَّتِي لَا تَحْصُرُ اَفْرَادُهُ بِتَعْدَادِ ﴿٤﴾ وَلَا يَحُلُّ تَكَرُّرُهُ
 بِكَثْرَةِ تَرْدَادِ ﴿٥﴾ حَيْثُ اَبْرَزَ مِنْ عَالَمٍ
 اِلَّا مَكَانَ ﴿٦﴾ صُورَةَ هَذَا اَلَا نَسَانُ لَهِ تَشَرَّفَ بِوُجُوهِهِ
 الثَّقَلَانِ ﴿٧﴾ وَتَشَرَّ اَسْرَاهُ فِي الْاَكْوَانِ ﴿٨﴾ فَمَا مِنْ
 سَّرَاتٍ صَلَّ بِهِ قَلْبٌ مَدِيْبٌ ﴿٩﴾ لَا مِنْ سَوَابِغِ فَضْلِ اللهِ
 عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ ﴿١٠﴾

يَا لَقَلْبٍ سُرُورُهُ قَدْ تَوَالَى

بِحَبِيبِ عَمِّ الْاَنَامِ نَوَالَا

جَلَّ مِنْ شَرَفِ الْوُجُودِ بِنُورِ

غَمَّرَ الْكَوْنَ بِهَجَةٍ وَجَمَالًا

قَدْ تَرَقَّى فِي الْحُسْنِ أَعْلَى مَقَامٍ

وَتَدَامَا هِيَ فِي مَجْلِهِ وَتَعَالَى

لَا حَظَّهُ الْعُيُوفُ بِمَا اجْتَلَتْهُ

بَشَرًا كَامِلًا زِيحَ الضَّلَالَا

وَهُوَ مِنْ فَوْقِ عِلْمِ مَقْدَرَاتِهِ

رَفَعَتْهُ فِي شُؤْنِهِ وَكَمَالًا

فَسُبْحَانَ الَّذِي أَبْرَزَ مِنْ حُضْرًا مَذَانًا ﴿١﴾ مَا يَعْجَزُ

عَنْ وَصْفِهِ اللِّسَانُ ﴿٢﴾ وَيُحَافِزِي تَعْقِلُ مَا زِيهِ الْجَدَانُ

﴿٣﴾ نَتَشَرِّفُهُ فِي عَالَمِ الْبُطُونِ

وَالظُّهُورِ ﴿٤﴾ مَمْلَأَ الْوُجُودِ الْخَلْقِي نُورًا ﴿٥﴾ فَتَبَارَكَ اللَّهُ

مَنْ أَلَهَ كَرِيمًا ﴿٦﴾ شَرَرْنَا أَيَاتُهُ فِي

الدُّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٧﴾ شَارَةً - لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ

أَنْفُسِكُمْ ﴿٨﴾ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ فَمَنْ فَا جَاتَهُ هَذِهِ الْبَشَارَةُ
وَتَلَقَّاهَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٢﴾ فَقَدْ هَدِيَ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٣﴾

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
وَاشْهَدَانِ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً تُعْرَبُ بِهَا اللِّسَانُ ﴿١﴾ عَمَّا تَضَمَّنَهُ
الْجَدَّانِ ﴿٢﴾ مِنَ التَّصْدِيقِ بِهَا وَالْاَذْعَانِ ﴿٣﴾ تَثْبُتُ بِهَا فِي
الصُّلُوحِ مِنَ الْاِيْمَانِ قَوَاعِدُهُ ﴿٤﴾ وَتَلُوحُ عَلَى اَهْلِ
الْيَقِيْنِ مِنْ سِرِّكَ الْاَذْعَانِ وَالتَّصْدِيقِ
شَوَاهِدُهُ ﴿٥﴾ وَاشْهَدَانِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْعَبْدِ الصَّادِقِ فِي
قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ ﴿٦﴾ وَالْمُبَلِّغِ عَنِ اللهِ مَا مَرُوتُهُ بِدِيْنِهِ لَخَلْقِهِ
مِنْ فَرْضِهِ وَفِعْلِهِ ﴿٧﴾ عِبَادُ ارْسَلَهُ اللهُ لِمُعَالِمِيْنَ
بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا ﴿٨﴾ فَبَدَّغَ الرِّسَالَةَ ﴿٩﴾ وَادَّى الْاَمَانَةَ ﴿١٠﴾ وَهَدَى
اللهُ بِهِ مِنَ الْاُمَّةِ بِشْرَاكَتِيْرًا ﴿١١﴾ فَكَانَ فِي ظُلْمَةٍ لِّجَهْلِ

لَمْ تَبْصُرْ مِنْ سَرَاوِقِ مَرَامٍ يَرَا ۞ فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ
مِنَّةٍ تَكْرُمُ اللَّهُ بِهَا عَلَى الْبَشَرِ ۞ وَمَا أَوْسَعَهَا مِنْ نِعْمَةٍ
أَنْتَ شَرِّسُهَا فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِأَجَلِ
الصَّلَوَاتِ وَاجْمَعَهَا وَارْزُقِ التَّحِيَّاتِ وَأَوْسَعَهَا ۞ عَلَى
هَذَا الْعَبْدِ الْاَلْمَنِ وَقَى بِحَقِّهِ بِمِلَّةٍ ۞ وَيُزِفُ بِهَا فِي
خَلْقِ الْكَمَالِ ۞ وَقَامَ بِحَقِّهِ وَبِيتْفَى حَوَاطِنِ الْخِدْمَةِ
لِلنَّوَاقِبِ كُلِّ غَلِيَّةٍ إِلَّا قَبَالَ ۞ صَلَاةً يَتَّصِلُ بِهَا رُوحُ
الْمُصَلِّي عَلَيْهِ بِهِ ۞ فَيَنْسَطُ فِي قَلْبِهِ نُورٌ سَرَّعَتْهُ
بِهِ وَجْهَهُ ۞ وَيُكْتَبُ بِهِ لِيَايَةِ اللَّهِ فِي حَرْبِهِ ۞ وَعَلَى
أَلِهِ وَصَحْبِهِ الْاَلْدِينَ أَرْتَقُوا صَهْوَةً الْمَجْدِ
بِقُرْبِهِ ۞ وَتَفِيَّأُوا ظِلَالِ الشَّرَفِ الْاَصْدِيَّ بِوُدِّهِ
وَجْهَهُ ۞ مَا عَطَّرَ الْاَكْوَانَ بِنَشْرِ دُكْرَاهُمْ نَسِيمٍ ۞
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

(أَمَّا بَعْدُ) فَلَمَّا تَطَلَّعْتَ رَاةُ اللَّهِ فِي الْعِلْمِ

الْقَلِيمِ ﴿﴾ بِظُهُورِ سِرِّ التَّخْصِصِ

لِأَمْرِ شَرِّ الْكَرِيمِ ﴿﴾ بِالْقَلِيدِ وَالْتَّكْرِيمِ ﴿﴾ نَفَذَتْ

الْقُدْرَةُ أَمْرَهُ ﴿﴾ بِالنَّعْمَةِ الْوَاسِعَةِ

وَالْمَنْتَظَرِ أَمْرَهُ ﴿﴾ فَاَنْفَلَقَتْ بَيْضَةُ التَّصْوِيرِ ﴿﴾ فِي الْعَالَمِ

الْمُطْلَقِ الْكَبِيرِ ﴿﴾ عَنْ جَمَالِ مَشْهُودِ

بِالْعَيْنِ ﴿﴾ حَاوِلًا وَصْفَ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ وَالْحُسْنِ التَّامِّ

وَالزَّيْنِ ﴿﴾ فَتَقَلَّ ذَاكَ الْجَمَالُ الْمُيُونُ ﴿﴾ فِي

الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ طُونُ ﴿﴾ فَمَا مِنْ صُلْبِ

ضَمَّةٍ ﴿﴾ لَا وَتَمَّتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ النِّعْمَةُ ﴿﴾ فَهُوَ الْقَمَرُ

التَّامُّ الْإِلَهِيُّ يَتَقَلُّ فِي رُوحِهِ ﴿﴾ تَشَرَّفَ بِهِ هَوَاطُنُ

أَسْتَقْرَأَ رَهْ وَهَوْضُ خُرُوجِهِ ﴿﴾ وَقَدْ قَضَتْ

الْأَقْدَارُ الْأَزَلِيَّةُ بِمَا قَضَتْ وَظَهَرَتْ مِنْ سِرِّ هَذَا النُّورِ

مَا ظَهَرَتْ ﴿﴾ وَخَصَّصَتْ بِهِ مَنْ خَصَّصَتْ ﴿﴾ فَكَانَ

مُسْتَقَرُّهُ فِي الْأَصْلَابِ الْفَاحِشَةِ ﴿﴾ وَالْأَرْحَامِ

الشَّرِيفَتَاهُ ۞ حَتَّى يَرْفَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ
 بِشَرِّ الْأَكَاثِبِ شَرِّ ۞ وَذَوْرَاحِيرِ الْأَفْكَاطِ
 وَبِهِ ۞ فَتَطَّقَتْ هَمَّةُ الرَّاقِمِ لِهِنَّ الْحُوفُ ۞ إِيَّانَ
 يَرْقُمُ فِي هَذَا الْقُرْطَاسِ مَا هَوْلَدِيهِ مِنْ عَجَائِبِ ذَلِكَ
 النُّورِ مَعْرِفُ ۞ وَإِنْ كَانَتْ الْأَلْسُنُ لَا تَفِي بِعُشْرِ
 مَعَارِ وَصَافِ ذَلِكَ الْمُوصُوفِ ۞ تَشْوِيقًا
 لِمُسَامِعِينَ ۞ مِنْ خَوَاصِّ الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَتَرْوِيحًا
 لِمُتَطَلِّقِينَ بِهَذَا النُّورِ الْمُبِينِ ۞ لَا فَا تَأْتَرِبُ
 الْأَقْلَامُ ۞ عَنْ شُؤْنِ خَيْرِ الْأَنَامِ ۞ وَلَكِنْ هَزَّنِي لِي
 تَلْوِينِ مَا حَفَظْتُهُ مِنْ سِيَرِ أَشْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ ۞ وَمَا
 أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ فِي هَوَايِهِ مِنَ الْفَضْلِ الْإِنِّي عَمَّ
 الْعَالَمِينَ ۞ وَبَقِيَتْ رَأْيَتُهُ فِي الْكَوْنِ مَشُورَةً عَلَى
 مَرَّالِ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ وَالسِّنِّينِ ۞ دَاعِي التَّطَلُّقِ بِهِ
 الْحَضْرَةِ الْكَرِيمَةَ ۞ وَلَا عَجَّ التَّشَوُّقُ إِلَى سَمَاعِ
 أَوْصَافِهَا الْعَظِيمَةِ ۞ وَلَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُ بِهِ الْمُتَكَلِّمَ

وَالسَّامِعُ ﴿١﴾ فِي دُخْلَانٍ فِي شَفَاعَةِ هَذَا النَّبِيِّ
الشَّافِعُ ﴿٢﴾ وَيَتَرَوَّحَانِ بِرُوحِ ذَلِكَ النِّعَمِ ﴿٣﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ آنَ لِلْقَلَمِ أَنْ يَخْطَ مَا حَرَّكَهُ فِيهِ
الْأَنَامُ ﴿٤﴾ مِمَّا اسْتَفَادَهُ الْفَهْمُ مِنْ صِفَاتِ
هَذَا الْعَبْدِ الْمُحِبِّ الْكَامِلِ ﴿٥﴾ وَشَمَائِلِهِ الَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ الشَّمَائِلِ ﴿٦﴾ وَهِيَ أَحْسَنُ الثَّابِتَاتِ مَا بَلَغَ لَيْدَا
فِي شَأْنِ هَذَا الْحَبِيبِ مِنْ اخْبَارٍ وَاثَارٍ ﴿٧﴾ يَتَشَرَّفُ
بِكِتَابَتِهِ الْقَلَمُ وَالْقُرْطَاسُ وَتَتَنَزَّهُ فِي حَدَائِقِهِ الْأَسْمَاعُ
وَالْأَبْصَارُ ﴿٨﴾ وَقَدْ بَلَغَ نَافِي الْأَحَادِيثِ الْمَشْهُورَةِ ﴿٩﴾ أَنَّ
أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ هُوَ النُّورُ الْمَوْدِعُ فِي هَذِهِ
الصُّورَةِ ﴿١٠﴾ فَنُورُ هَذَا الْحَبِيبِ أَوَّلُ مَخْلُوقٍ يَزِفُ فِي
الْعَالَمِ ﴿١١﴾ وَمِنْهُ تَفَرَّعَ الْوُجُودُ خَلْقًا بَعْدَ خَلْقٍ فَيَمَاحِلُثُ

وَمَا تَقَادَمَ ﴿١﴾ وَقَدْ أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِسَنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ - قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَيَّ وَأَمَّا خَيْرُ نَبِيِّ عَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ خَلَقَهُ
اللَّهُ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ ﴿٢﴾ قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ قَبْلَ
الْأَشْيَاءِ آخِذُونَ بِكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
نُورِهِ ﴿٣﴾ وَقَدْ وَدَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ ﴿٤﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ
أَوَّلَ النَّبِيِّينَ فِي الْخَلْقِ وَآخِرُهُمْ فِي
الْبَعْثِ ﴿٥﴾ وَقَدْ تَعَدَّدَتِ الرِّوَايَاتُ بِأَنَّهُ أَوَّلُ الْخَلْقِ
وَجُودًا وَشَرَفُهُمْ هَوْلًا ﴿٦﴾ وَلَمَّا كَانَتْ السَّاعَةُ
الْأُولَى ﴿٧﴾ لَهَا مَلَا حِظَةٌ خَفِيَّةٌ ﴿٨﴾ خُتِمَتْ مِنْ شَاءَتْ
مِنْ الْبَرِيَّةِ ﴿٩﴾ بِكَمَالِ الْخُصُوصِيَّةِ ﴿١٠﴾ فَاسْتَوْدَعَتْ
هَذَا النُّورَ الْمُبِينِ ﴿١١﴾ أَصْلَابَ وَبُطُونَ مِنْ شَرَفِهِ مِنْ
الْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾ فَتَنَقَّلَ هَذَا النُّورُ مِنْ صُلْبِ آدَمَ وَنُوحٍ
وَإِبْرَاهِيمَ ﴿١٣﴾ حَتَّى أَصَلَّتْهُ يَدُ الْعَلَمِ الْقَلِيمِ ﴿١٤﴾ لِي مِنْ

خَصَّصَهُ بِالتَّكْرِيمِ أَبِيهِ الْكَرِيمِ ﴿١﴾ عِبَادَ اللَّهِ بَنِي
 عِبَادِطَلَّابِ فِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ وَأُمَمَاتِي هِيَ فِي
 الْمَخَافِ آمَنَةٌ ﴿٣﴾ أَلَسَيِّدَةُ الْكَرِيمَةِ آمَنَةٌ ﴿٤﴾ فَتَلْقَاهُ
 صَلْبُ عِبَادِ اللَّهِ فَالْقَاهُ لِي طُنْجَاهَا ﴿٥﴾ فَضَمَّتْ أَحْشَاؤُهَا
 بِمَعُونَةِ اللَّهِ مَا فَظَّةٌ عَلَى حَقِّ هَذِهِ إِلَهٌ
 وَصُونُهَا ﴿٦﴾ فَحَمَلَتْ بِرِعَايَةِ اللَّهِ كَمَا وَدَّ عَنْهَا حَمَلًا
 خَفِيفًا لَا تَجْدُلُهُ ثِقَلًا ﴿٧﴾ وَلَا تَشْكُو مِنْهُ أَلَمًا
 وَلَا عِلَالًا ﴿٨﴾ حَتَّى مَرَّ الشَّهْرُ بِالشَّهْرِ مِنْ
 حَمَلِهِ ﴿٩﴾ وَقُرْبِ وَقْتِ بَرْزِهِ إِلَى عَالَمِ
 الشَّهَادَةِ تَبَسَّطَ عَلَى أَهْلِ هَذَا الْعَالَمِ فِيُوضَاتُ
 فَضْلِهِ ﴿١٠﴾ وَتَشْرِفِيهِ أَثَارُ مَجْدِهِ الصَّمِيمِ ﴿١١﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى
 سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَمِنْهُ عَاقَبَتْ بِهِ هَذِهِ الدُّرَّةُ الْمَكْنُونَةُ ﴿١﴾ وَالْجَوْهَرَةُ
الْمُصُونَةُ ﴿٢﴾ وَالْكُونُ كُلُّهُ يَصْبِحُ وَيُمْسِي فِي
سُرُورٍ وَتَهَاجٍ ﴿٣﴾ بِقُرْبِ ظُهُورِ شَرِيقِ هَذَا السَّراجِ
﴿٤﴾ وَالْعَيُونَةُ شَوْفَةٌ أَلَى بِرُوزِهِ ﴿٥﴾ شَوْقًا لِيَا لَيْلَةَ قَاطِ
جَوَاهِرِ كَنْزِهِ ﴿٦﴾ وَكُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ نَطَقَتْ بِفَصِيحِ
الْبَيَارِقَةِ ﴿٧﴾ بِكَمَلِ الْبَشَارَةِ ﴿٨﴾ وَمِنْ حَامِلِ
حَمَلَتْ فِي ذَلِكَ الْعَامِ ﴿٩﴾ لَا اتَتْ فِي حَمَلِهَا بِغُلَامٍ
﴿١٠﴾ مِنْ بَرَكَاتٍ وَسَعَادَةٍ هَذَا الْأَمَامِ ﴿١١﴾ وَلَمْ تَزَلِ الْأَرْضُ
وَالسَّمَوَاتُ ﴿١٢﴾ تَضْمَحُ بِعَطْرِ الْفَرَحِ بِمُلَاقَاةِ شَرِيفِ
الْبَرِيَّاتِ وَرُوزِهِ ﴿١٣﴾ مِنْ عَالَمِ الْخَفَاءِ أَلَى عَالَمِ
الظُّهُورِ ﴿١٤﴾ بَعْدَتْ نَقْلُهُ فِي أَلْبُطُونِ وَالظُّهُورِ ﴿١٥﴾ فَاظْهَرَ
اللَّهُ فِي الْوُجُودِ بَهْجَةَ التَّكْرِيمِ ﴿١٦﴾ وَبَسَطَ فِي الْعَالَمِ
الْكَبِيرِ مَائِدَةَ التَّشْرِيفِ وَالتَّعْظِيمِ ﴿١٧﴾ بِبُرُوزِ هَذَا
الْبَشْرِ الْكَرِيمِ ﴿١٨﴾

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمِ عَلٰى

سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدًا رَّؤُوْفَ الرَّحِيْمِ

فَحَيِّنْ قُرْبَ اَوَانٍ وَضِعْ هَذَا الْحَبِيْبَ ﴿١﴾ اَعْلَنْتِ

السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضُوْنَ وَمَنْ فِيْهِنَّ بِالتَّحْرِيبِ ﴿٢﴾ وَاَطَارَ

الْجُودَ اِلٰهِيَّ عَلٰى اَهْلِ الْوُجُوْدِ شَيْخَ ﴿٣﴾ وَاللِّسَنَةَ

الْمَلَا ئِكَةَ بِالتَّبَشِيْرِ لِعٰلَمِيْنَ تَعَجَّ ﴿٤﴾ (سُبْحَانَ اللّٰهِ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ ٣×) ﴿٥﴾ وَالْقُدْرَةَ

كَشَفَتْ ذِيَّاعَ هَذَا الْمَسْئُوْرِ ﴿٦﴾ بِرِزْوَانِهِ كَامِلًا فِي

عَالَمِ الظُّهُورِ ﴿٧﴾ نُوْرًا فَاَقَ كُلِّ نُوْرٍ ﴿٨﴾ وَانْفَادَ الْحَقِّ

حُكْمِهِ ﴿٩﴾ عَلٰى مَنْ اَتَمَّ اللّٰهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ ﴿١٠﴾ مِنْ خَوَاصِّ

الْاُمَّةِ ﴿١١﴾ اِنْ يَحْضُرُ عِلْوَضُهُ اُمَّةٌ ﴿١٢﴾ تَأْذُنِيَّا

لِحُجَّتِهَا بِالْمَسْعُوْدِ ﴿١٣﴾ وَمُشَارَكَةً لَهَا فِي هَذَا السَّمَاطِ

الْمَمْلُوْدِ ﴿١٤﴾ فَحَضَرَتْ بِتَوْفِيقِ اللّٰهِ السَّيِّدَةَ مَرْيَمَ

وَالسَّيِّدَةَ اَسِيَّةَ ﴿١٥﴾ وَمَعَهُمَا مِنَ الْحَوَارِيِّيْنَ مَنْ قَسَمَ اللّٰهُ

لَهُ مِنْ الشَّرَفِ بِالْقَلَمِ لَوَافِيَةً ﴿١٦﴾ فَاَتَى الْوَقْتُ الَّذِي

رَبِّ اللَّهِ عَلَى حُضُورِهِ وَجُودِهِ الْمَوْلُودُ ۞ فَاَنْفَلَقَ
صَبْحَ الْكَمَالِ مِنَ النُّورِ عَنْ عَمُودِ ۞ وَبَرَزَ لِحَامِدِ
الْمَحْمُودِ ۞ مَذْعَرًا لِلَّهِ بِالتَّعْظِيمِ وَالسُّجُودِ ۞
مَحَلُّ الْقِيَامِ

اَشْرَقَ الْكَوْنُ بِتَهَاجَا - بِوُجُودِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدِ
وَلَا هَلْ الْكَوْنُ أَنْسَ - وَسُرُورٍ تَجَدَّدِ
فَاَطْرَبَ وَايَ مَا أَهْلَ لَمَشَانِي - فَهَزَارَ لِي مِنْ غَرْدِ
وَاسْتَضِيَّوْا بِجَمَالِ - فَاَقْ فِي الْحُسْنِ تَفَرَّدِ
وَلَمْ يَأَلْبِ شَرِي بِسَطِ - مَتَى مَرُّ لَيْسَ يَنْفَدِ
حَيْثُ وَتَيْنَا عَطَاءً - جَمَعَ الْفَخْرَ الْمُؤَبَّدِ
فَدَارِي كُلِّ حَمْدِ - جَلَّ أَنْ يَحْصِرَهُ الْعَدِ
أَذْجَبَانَا بِوُجُودِ - مُصْطَفَى الْهَائِي مُحَمَّدِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلًا - بِكَ نَابِكَ نَسَبِ
وَبِجَاهِهَا لَهِي - جَدُّو بَلِّغْ كُلَّ قَصْدِ
وَاهْدِنَا نَهْجَ بَيْدِهِ - كَيْ بِهِ نَسَبُ وَنُرْشِدِ

رَبِّلِّغْنَا بِجَاهِهِ - فِي جَوَارِهِ خَيْرُ قَعْدٍ
وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى - أَشْرَفَ الرُّسُلِ مُحَمَّدٌ
وَسَلَامٌ مُتَمَرِّمٌ - كُلِّ حِينٍ يَتَجَدَّدُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَحِينَ بَرَزَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ بِزَرَافٍ
طُرْفِهِ لَى السَّمَاءِ ﴿١﴾ قَوْمِي بِذَلِكَ الرَّفْعِ لَى أَنَّ لَهُ
شَرَفًا عَلا مَجْلَهُ ﴿٢﴾ وَسَمَاءٌ ﴿٣﴾ وَكَانَ وَقْتُ مَوْلِدِ سَيِّدِ
الْكَوْنِ ﴿٤﴾ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرُ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَمِنْ الْأَيَّامِ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ﴿٥﴾ وَوَضِعُ وَلَا دَتِهِ وَقَبْرِهِ بِالْحَرَمِ ﴿٦﴾ وَقَدْ
وَرَدَانَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَخْتُنَا مَكْحُولًا
مَقْطُوعَ السُّرَّةِ ﴿٧﴾ تَوَلَّتْ ذَلِكَ شَرَفُهُ عَدَالَةُ اللَّهِ أَيْ لَى
الْقُدْرَةِ ﴿٨﴾ وَمَعَ بِرُوزِهِ إِلَى الْعَالَمِ ظَهَرَ مِنْ
الْعَجَائِبِ ﴿٩﴾ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ الْمَخْلُوقِينَ

وَأَفْضَلُ لِحَبَابِ ۖ فَقَدْ وَرَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ عَنْ أُمِّهِ الشَّعَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ۖ قَالَتْ
لَمَّا وَلَدَتْ أُمِّمَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ عَلَى يَدَيَّ فَاسْتَهَلَّ فَسَمِعْتُ
قَائِلًا يَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ أَوْحَمَكَ رَبُّكَ ۖ قَالَتْ الشَّعَاءُ
فَأَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ۖ حَتَّى نَظَرْتُ
إِلَى بَعْضِ قُصُورِ الرُّومِ ۖ قَالَتْ ثُمَّ لَبَسَتْهُ وَاضْجَعَتْهُ
فَلَمْ أَنْشَبِ أَنْغَشِيَتْهُ ظُلْمَةٌ وَرَعْبٌ وَقُشْعِرِيَةٌ عَنْ
يَمِينِي ۖ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ يَنْ ذَهَبَ بِهِ قَالَ لِي
الْمَغْرِبُ ۖ وَاسْفَرَ ذَلِكَ عَنِّي ۖ ثُمَّ عَاوَدَنِي الرَّعْبُ
وَالظُّلْمَةُ وَالْقُشْعِرِيَّةُ عَنْ يَسَارِي ۖ فَسَمِعْتُ
قَائِلًا يَقُولُ يَنْ ذَهَبَ بِهِ قَالَ لِي الْمَشْرِقُ ۖ قَالَتْ
فَلَمْ يَزَلِ الْحَدِيثُ مَنِيَّ عَلَى بَالٍ حَتَّى ابْتَعَثَهُ
اللَّهُ ۖ فَكُنْتُ مِنَ أَوَّلِ النَّاسِ إِسْلَامًا ۖ وَكَمْ تَرَجَّمَتِ
السُّنَّةُ مِنْ عَظِيمِ الْمُعْجَزَاتِ ۖ وَبِهَا هَرِ الْآيَاتِ

الْبَيِّنَاتُ ﴿بِمَا يَقْضَىٰ بِعَظِيمٍ شَرَفَهُ عَدَّ قَوْلَهُ﴾ وَأَنَّ
عَمَّ يَأْتِيهِ فِي كُلِّ حِينٍ تَرَعَاهُ ﴿وَأَنَّهُ الْهَاحِ إِلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى

سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدًا الرَّؤُوفَ الرَّحِيمَ

تُكَمِّلُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَدَانِ حَكَمَتِ الْقُدْرَةِ

بِظُهُورِهِ ﴿وَأَنَّهُ شَرَتْ فِي الْأَكْوَانِ لَوَائِعُ

نُورِهِ﴾ تَسَابَقَتْ لِي رِضَاعِهِ الْمُرْضَعَاتُ ﴿وَتَوَقَّعَتْ

رَغَبَاتُ أَهْلِ الْوُجُودِ فِي حَضَانَتِ هَذِهِ

الدَّاتِ ﴿فَنَفَذَ الْحُكْمَ مِنْ الْحَضْرَةِ

الْعَظِيمَةِ﴾ بِوَاسِطَةِ السَّوَابِقِ الْقَلِيدَةِ ﴿بِأَنَّ الْأَوَّلَى

بِتَرْبِيَةِ هَذَا الْحَبِيبِ وَحَضَانَتِهِ السَّيِّدَةِ حَلِيمَةِ ﴿وَحِينَ

لَا حَظَّ يُونُهَا﴾ وَبِزَفَى شَأْنِهَا مِنْ أَسْرَارِ الْقُدْرَةِ

الرَّبَّانِيَّةِ مَكْنُونُهَا ﴿نَازَلَ قَلْبُهَا مِنَ الْفَرْحِ وَالسُّرُورِ﴾

مَادَّلَ عَلَى أَنَّ حَظَّهَا مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ حُطُّ مَوْفُورٍ

﴿فَحَدَّثَ عَلَيْهِ حُورًا لَمَّهَاتَ عَلَى لَبِ نَيْنِ﴾ ﴿وَوَجَّهَتْ
 فِي رِضَاعِهِ طَمَعًا فِي نَيْلِ بَرَكَاتِهَا لَتِي شَمَلَتْ أَلْعَا
 لَمِنْ﴾ ﴿فَطَلَبَتْ مِنْ أُمِّهِ الْكَرِيمَةِ﴾ ﴿أَنْ تَتَوَلَّى
 رِضَاعَهُ وَحَضَانَتَهُ وَتَرْبِيَتَهُ بِالْعَيْنِ الرَّحِيمَةِ﴾ ﴿فَاجَابَتْهَا
 بِالتَّلْبِيَةِ لِمَا دَاعَيْهَا﴾ ﴿لَمَّا رَأَتْ مِنْ صِدْقِهَا فِي حُسْنِ
 التَّرْبِيَةِ وَوَفُورِ دَوَائِهَا﴾ ﴿فَتَرَحَّلَتْ بِهِ إِلَى
 مَذَاهِلِهَا مَسْرُورَةً﴾ ﴿وَهِيَ بِرِعَايَةِ اللَّهِ مَحْفُوفَةٌ وَبِعَيْنِ
 عِدَايَتِهِ مَظْهُورَةٌ﴾ ﴿فَشَاهَدَتْ فِي طَرِيقِهَا مِنْ غَرِيبِ
 الْمُعْجَزَاتِ﴾ ﴿مَادَلَّهَا عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ
 الْمَخْلُوقَاتِ﴾ ﴿فَقَدَّاتَتْ وَشَارَفُهَا وَتَأَنَّىهَا ضَعِيفَةً أَنْ
 وَجَّهَتْ وَهَمًا لِمَوَابِلِقَافِ لَمَتَيْ سَبْقَانِ﴾ ﴿وَقَدَّرَتْ
 الشَّارِفُ وَالشَّيْءَ مَا هُ مِنْ لَابِ أَنْ﴾ ﴿بِمَا حَيَّرَ أَلْعُقُولَ
 وَأَلَا ذَهَانَ﴾ ﴿وَبَقِيَ عَلَّمَا فِي حَضَانَتِهَا وَزَوْجَهَا
 سَنَتَيْنِ﴾ ﴿تَتَلَقَّى مِنْ بَرَكَاتِهِ وَعَجَائِبِ مُعْجَزَاتِهِ
 مَا تَقْرُبُهُ أَلْعَيْنِ﴾ ﴿وَتَتَشَارَّهُ فِي الْكُونِ﴾ ﴿حَتَّى

وَاجَّهَهُ مُلَائِكَةً التَّخْصِصِ وَالْأَكْرَامِ ﴿١﴾ بِالشَّرَفِ
الَّذِي عَمَّتْ بَرَكَتُهُ الْأَنْزَامِ ﴿٢﴾ وَهُوَ يَرْعَى لَا غَدَامَ ﴿٣﴾
فَاضْجَعُوهُ عَلَى الْأَرْضِ اضْجَاعَ تَشْرِيفٍ
﴿٤﴾ وَشَقَّوَابَ طَنَهُ شَقًّا لَطِيفٍ ﴿٥﴾ ثُمَّ أَخْرَجُوا مِنْ قَلْبِهِ
مَا أَخْرَجَهُ وَأَوْدَعُوا فِيهِ مِنْ أَسْرَارِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ
مَا أَوْدَعُوهُ ﴿٦﴾ وَمَا أَخْرَجَ الْأَمْلَاقُ مِنْ قَلْبِهِ أَذَى وَلَكِنَّهُمْ
زَادُوهُ طَهْرًا عَلَى طَهْرٍ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي قُوَّةٍ وَثَبَاتٍ
﴿٧﴾ يَتَصَفَّحُ مِنْ سُطُورِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ أَهْرَ الْأَيَّاتِ
﴿٨﴾ فَبَلَغَا لِي مُضِئَةَ الصَّلَاحَةِ الْغَفِيَّةِ ﴿٩﴾ مَا حَصَلَ
عَلَى ذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ ﴿١٠﴾ فَتَخَوَّفَتْ عَلَيْهِ مِنْ حَادِثِ
تَخْشَاهُ ﴿١١﴾ وَلَمْ تَدْرَأَنَّه مُلَاحِظٌ بِالْمُلَاحَظَةِ النَّاتِمَةِ مِنْ
مَوْلَاهُ ﴿١٢﴾ فَرَدَّتْهُ لِي أُمُّهُ وَهِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ بِفِرَاقِهِ
﴿١٣﴾ وَلَكِنْ أَمَّا مَقَامُهَا مِنْ حُرْنِ الْقَلْبِ عَلَوًا شَفَاقَهُ
﴿١٤﴾ وَهُوَ بِحِمْلِ اللَّهِ فِي حَصْنٍ مَانِعٍ وَمَقَامِ كَرِيمٍ ﴿١٥﴾

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلٰى

سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدًا الرَّؤُوفَ الرَّحِيْمَ

فَذِشَّاصَلِّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ عَلٰى اَكْمَلِ الْاَوْصَافِ

﴿يُحِبُّهُ مِنْ اللّٰهِ جَمِلَ الرَّعَايَةِ وَغَامُرَ الْاَلْطَافِ﴾

﴿فَكَانَ يَشْبُ فِى الْيَوْمِ شَبَابِ الصَّبِيِّ فِى الشَّهْرِ

﴿وَيَظْهَرُ عَلَيْهِ فِى صَبَاهٍ مِنْ شَرَفِ الْكَمَالِ

مَا يَشْهَدُ لَهُ بِاَنَّهُ سَيِّدٌ وَلِدَادَمَ وَلَا فَخْرَ﴾ وَلَمْ يَزَلْ

وَانْجَمَ وَدَهْ طَائِعَةً ﴿وَالْكَائِنَاتُ لَعِنَهُ حَافِظَةً

وَلَا مُرَهُ طَائِعَةً﴾ ﴿فَمَا نَفَثَ عَلَى مَرِيضٍ اِلَّا شَفَاهُ

اللّٰهُ﴾ وَلَا تَوَجَّهَ فِى غَيْثٍ اِلَّا وَانْزَلَهُ ﴿وَلَا هُ﴾ حَتَّى يَبْلُغَ

مِنْ الْعُمْرِ اَشُدَّهُ﴾ وَضَتْ لَهُ مِنْ سَنِّ الشَّبَابِ

وَالْكُهُلُتَقَدَّةُ﴾ فَاجَاتَهُ الْحَضْرَةُ الْاِلَهِيَّةُ بِمَا شَرَّفَتْهُ

بِهِ وَحْدَهُ﴾ فَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْاَمِينُ ﴿بِاَلْبُشْرَى مِنْ

رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فَتَلَا عَلَيْهِ لِسَانُ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ شَاهِدَ

﴿وَنَكَ لُتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ فَكَانَ

أَوَّلَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْحَضْرَةِ مِنْ جَوَامِعِ
الْحِكْمِ ﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: (قُرْأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ
﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿قُرْأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمُ)﴾ فَمَا عَظَمَهَا مِنْ بَشَارَةٍ أَوْصَلَتْهَا
يَدُ الْإِنْسَانِ ﴿مِنْ حَضْرَةِ الْأَمَّةِ زَيْنَ الْعَالِينَ لِي
هَذَا الْإِنْسَانِ ﴿وَأَيَّدَتْهَا بِشَارَةٍ (الرَّحْمَنُ عَلَّمَ
الْقُرْآنَ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ لِيَعْلَمَ) ﴿وَلَا شَكَّ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْإِنْسَانُ
الْمَقْصُودُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ ﴿مِنْ حَضْرَةِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ﴿

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
ثُمَّ نَهْ بِطَمَانِزِ عَلَيْهِ الْوَحْيِ لَا يَغِيغُ ﴿تَحْلِلْ آءِ
الدَّعْوَى التَّبْدِيغِ ﴿فَدَعَا الْخَلْقَ إِلَى اللَّهِ عَلَى

بَصِيرَةٌ ﴿١﴾ فَاجَابَهُ بِالْأَذْعَانِ مَنْ كَانَتْ لَهُ
بَصِيرَةٌ مِيرَةٌ ﴿٢﴾ وَهِيَ اجَابَةُ سَبَقَتْ بِهَا
الْقَضِيَّةُ وَالْأَقْدَارُ ﴿٣﴾ تَشَرَّفَ بِالسُّقَى لِهَا الْمُهَاجِرُونَ
وَالْأَنْصَارُ ﴿٤﴾ وَقَدْ اكْمَلَ اللَّهُ بِهِمْ هَذَا الْحَبِيبَ وَاصْحَابَهُ
هَذَا الدِّينَ ﴿٥﴾ وَكَتَبَتْ بِشِدَّةِ أَسْهَمِ قُلُوبُ الْكَافِرِينَ
وَالْمُلْحِدِينَ ﴿٦﴾ فَظَهَرَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ عَظِيمِ
الْمُعْجَزَاتِ ﴿٧﴾ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ أَهْلِ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ ﴿٨﴾ مِنْهَا تَكْتِيرُ الْقَدِيلُ ﴿٩﴾
وَبَدْرُهُ الْعَطِيلُ ﴿١٠﴾ وَتَسْلِيمُ الْحَجَرِ ﴿١١﴾ وَطَاعَةُ
الشَّجَرِ ﴿١٢﴾ وَانْشِقَاقُ الْقَمَرِ ﴿١٣﴾ وَالْأَخْبَارُ
بِالْمُغَيَّبَاتِ ﴿١٤﴾ وَحَدِيثُ الْجَذَعِ الْيَمْنِيِّ هُوَ خَوَارِقُ
الْعَادَاتِ ﴿١٥﴾ وَشَهَادَةُ الضَّبِّ لَهُ وَالْغَزَالَةُ
﴿١٦﴾ بِالنُّبُوءِ وَالرَّسَالَةِ ﴿١٧﴾ لِي غَيْرِ ذَلِكَ مَنْ بَاهَرَ
الْآيَاتِ ﴿١٨﴾ وَغَرَائِبِ الْمُعْجَزَاتِ ﴿١٩﴾ الْيَمْنِيِّ أَيْدِي اللَّهِ
بِهَافِي رِسَالَتِهِ ﴿٢٠﴾ وَخَصَّصَهُ بِهَا مِنْ بَيْنِ

بَرِيَّةً ۞ وَقَدْتَقَدَّمَتْ لَهُ قَبْلَ النُّبُوءَةِ رَهَاصَاتٌ ۞ هِيَ
عَلَى نُبُوتِهِ وَرِسَالَتِهِ مِنْ أَقْوَى الْعَلَامَاتِ ۞ وَمَعَ
ظُهُورِهَا وَانْتِشَارِهَا سَعَدَ بِهَا الصَّادِقُونَ مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَشَقِيَ بِهَا الْمَكْذِبُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ
وَالْمُنَافِقِينَ ۞ وَتَلَقَّاهَا بِالتَّصَدِيقِ وَالتَّسْلِيمِ ۞ كُلُّ
فِي قَلْبِ سَلَامٍ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
وَمِنْ الشَّرَفِ الَّذِي اخْتَصَّ اللهُ بِهِ اَشْرَفَ
رُسُلٍ ۞ مُهْجَا لِي حُضْرَةِ اللهِ الْبِرِّ الْوُصُولِ ۞
وَمِنْ ظُهُورَايَاتِ اللهِ لَبَاهَةِ فِي ذَاكَ الْمَعْرَاجِ
۞ وَتَشْرُفُ السَّمَوَاتِ وَمِنْ فَوْقِهَا بِإِشْرَاقِ نُورِ ذَاكَ
السَّارِجِ ۞ فَقَدْ عَرَجَ الْحَبِيبُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَعَهُ الْأَمِينُ جَبْرِيلُ ۞ لِي حُضْرًا لِمَا لَكَ الْجَدِيلُ
۞ مَعَ التَّشْرِيفِ وَالتَّجِيلِ ۞ فَمَا مِنْ

سَمَاعُولِجَهَا لَاوِدَ مَادَهُ أَهْلُهَا بِالْتَّحْرِيبِ وَالتَّكْرِيمِ
وَالْتَّأْهِلِ ۞ وَكُلُّ رُسُولٍ مَرَّ عَلَيْهِ ۞ بِشَرِّهِ بِمَاعَرَفِهِ مِنْ
حَقِّهِ عَدَالَتُهُ وَشَرِيفُ مَرْتَلَتِهِ لَدَيْهِ ۞ حَتَّى جَاوَزَ السَّبْعَ
الطَّبَاقَ ۞ وَوَصَلَ إِلَى حَضْرَةِ لَا طَلَّاقَ ۞ نَازِلُهُ مِنْ
الْحَضْرَةِ لِالْهَيْئَةِ ۞ غَوَا مِرَالْنَفَحَاتِ الْقَرِيبَةِ ۞ وَوَاجِهَتُهُ
بِالتَّحِيَّاتِ ۞ وَآكْرَمَتُهُ بِجَرِيدِ الْعُطَيَّاتِ ۞ وَأَوَّلَتُهُ
جَمِيلَ الْهَبَاتِ ۞ وَنَادَتُهُ بِشَرِيفِ التَّسْلِيمَاتِ ۞
بَعْدَ أَنْ أَتَنَى عَلَى تِلْكَ الْحَضْرَةِ بِالتَّحِيَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ
الْصَّلَوَاتِ الطَّيِّبَاتِ ۞ فِي الْمَاهِمِ نَفَحَاتِ
غَامَرَاتِ ۞ وَتَجَلَّيَاتِ عَالِيَّاتِ فِي حَضَرَاتِ
بَاهَرَاتِ ۞ تَشْهَدُ فِيهَا اللَّذَاتُ لِلْمِلْدَاتِ ۞ وَتَتَلَقَّى
عَوَاطِفَ الرَّحِمَاتِ ۞ وَسَوَابِغَ الْفُيُوضَاتِ بِمَا يُمَلَى
الْخُضُوعَ وَالْأَخْبَاتِ ۞
رَتَبُ تَسْقُطِ الْأَمَانِي حَسَى دُونَهَا مَوْرَاءَ هُنَّ وَرَاءَ

عَقَلَ الْحَبِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْحَضْرَةِ
مَنْ سَرَّهَا مَا عَقَلَ ۞ وَاتَّصَلَ مَنْ عِلْمَهَا بِمَا تَّصَلَ ۞
فَأَوْحَى إِلَى عِلْمِهِ مَا أَوْحَى ۞ مَا كَذَبَ
الْفُؤَادُ مَا رَأَى ۞ فَمَا هِيَ إِلَّا لَمْ تُحْصَ بِهَا حَضْرَةُ
الْأَمَةِ نَدَانُ ۞ هَذَا الْإِنْسَانُ ۞ وَأَوَّلُهُ مَنْ عَوَّطَهَا
الرَّحِيمَةُ مَا يَعْجَزُ عَنْ حَمْدِهِ الثَّقَلَانُ ۞ وَتِلْكَ هَوَاهِبُ
لَا يَجُورُ الْقَلَمُ عَلَى شَرْحِ حَقَائِقِهَا ۞ وَلَا تَسْتَطِيعُ
الْأَلْسُنُ أَنْ تُعْرِبَ عَنْ خَفِيِّ دَقَائِقِهَا ۞ خَصَّصَتْ
بِهَا الْحَضْرَةُ الْوَاسِعَةَ ۞ هَذِهِ الْعَيْنُ النَّازِةُ وَالْأُذُنُ
السَّامِعَةُ ۞ فَلَا يَطْمَعُ طَامِعٌ فِي الْإِطْلَاعِ عَلَى
مُسْتَوْرِهَا ۞ وَالْإِحَاطَةَ بِشُهُودِ نُورِهَا ۞ فَلَهَا
حَضْرَةٌ جَلَّتْ عَنْ نَظَرِ النَّازِطِينَ ۞ وَرَبَّةٌ عَرَّتْ عَلَى غَيْرِ
سِوَا الْمُسَدِّينَ ۞ فَهِيَ يَا الْحَضْرَةَ لِمَحْمِلِيَّةٍ ۞ مَا وَاجَهَ
هَامُنَ عَطَايَا الْحَضْرَةَ لَا حَيَّةٌ وَلَا مُوْغَهَا إِلَى هَذَا الْمَقَامِ
الْعَظِيمِ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى

سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدًا الرَّؤُوفَ الرَّحِيمَ

وَحَيْثُ تَشَرَّفْتَ اَلْاَسْمَاعُ بِمَا خَبَّرَ هَذَا الْحَبِيبُ

الْمَحْبُوبُ ﴿﴾ وَمَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ فِي عَوَالِمِ

الشَّهَادَةِ لَغِيُوبُ ﴿﴾ تَحَرَّكَتْ هَمَّةُ الْمُتَكَلِّمِ لِي نَشْرِ

مَحَاسِنِ خَلْقِ هَذَا السَّيِّدِ لِمَا خَلَقَهُ ﴿﴾ لِيَعْرِفَ السَّامِعُ

مَا كَرَّمَهُ اللهُ بِهِ مِنَ الْوَصْفِ الْحَسَنِ وَالْخَلْقِ الْجَمِيلِ

الَّذِي خَصَّصَهُ بِمَعَادَايَةِ خَلْقِهِ ﴿﴾ فَلْيُقَابِلِ السَّامِعُ

مَا أَمَلَّ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ شَرِيفِ الْاَخْلَاقِ بِاُذُنِ وَاعِيَةٍ ﴿﴾ فَلَهُ

سَوْفَ يَجْمَعُهُ مِنْ اَوْصَافِ الْحَبِيبِ عَلَى الرَّتَبَةِ

الْعَالِيَةِ ﴿﴾ فَلَيْسَ بِسَابِقِ هَذَا السَّيِّدِ لِمَا فِي خَلْقِهِ وَاخْلَاقِهِ

بِشَرِّ ﴿﴾ وَلَا يَقِفُ أَحَدٌ مِنْ اَسْرَارِ حِكْمَةِ اللهِ فِي خَلْقِهِ

وَخَلْقِهِ عَلَى عَيْنٍ وَلَا اَثَرُ ﴿﴾ فَلِاَلْهَادِيَةِ

الْاَزَالِيَّةِ ﴿﴾ طَبَعَهُ عَلَى اخْلَاقِ سَنِيَّةٍ ﴿﴾ وَاقَامَهُ فِي

صُورَةِ حَسَنَةِ بَدَنِيَّةٍ ﴿﴾ فَلَقَدْ كَانَ صَلَّيَ اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَامٌ مَرْبُوعٌ الْقَامَةُ ۞ يَيْضُ الدُّنُونُ
 مُشَرَّبٌ أَبْجُحْمَةٌ ۞ وَاسِعٌ الْجَبِينُ حَسَنُهُ شَعْرُهُ يَيْنُ
 الْجُمَّةُ وَالْوُفْرَةُ ۞ وَلَهُ الْأَعْدَادُ الْكَامِلُ فِي فِصَالِهِ
 وَأَطْرَافِهِ ۞ وَالْأُسْتَقَامَةُ الْكَامِلَةُ فِي مَحَاسِنِهِ
 وَأَوْصَافِهِ ۞ لَمْ يَأْتِ بِشَرٍّ عَلَى مِثْلِ خَلْقِهِ ۞ فِي
 مَحَاسِنِ نَظَرِهِ وَسَمْعِهِ وَنُطْقِهِ ۞ قَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَى
 أَجْمَلِ صُورَةٍ ۞ فِيهَا جَمِيعُ الْمُحَاسَنِ
 مَحْصُورَةٌ ۞ وَعَلَيْهَا مَقْصُورَةٌ ۞ ذَاتُ كَلَامٍ نَشْرَمُ
 الْمَطَارِفِ وَالْعُلُومِ نَفَائِسِ الدُّرِّ ۞ وَلَقَدْ أُوتِيَ مِنْ
 جَوَامِعِ الْكَلَامِ مَا عَجَزَ عَنِ الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهِ هَاقِعُ
 الْبُلْغَاءِ مِنَ الْبَشَرِ ۞ تَتَنَزَّهُ الْعَالَمُونَ فِي حُدَائِقِ
 مَحَاسِنِ جَمَالِهِ ۞ فَلَا تَجِدُ مَخْلُوقًا فِي الْوُجُوْدِ عَلَى
 مِثَالِهِ ۞

سَيِّدُ مَضْحَكِكُمْ بِسْمِ وَالْمَشْيِ

الْهُيْنُ أَوْ نَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ

مَا سَوَى خُلُقِهِ النَّسِيمُ

وَلَا غِيَّ رَحِيَّاهُ الرِّضَاةُ الْغَنَاءُ

رَحْمَةً كُلُّهُ وَحَرَمَ وَعَرَمَ

مَوْقَارِ عَصْمَةٍ وَحِيَاءُ

مَعْجَزُ الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ كَرِيمُ

الْخَلْقِ قُضْطُ مَطَاءُ

وَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّمَا يَنْحُطُّ مِنْ صَبَابٍ ﴿١﴾ فَيَفُوتُ سَرِيعَ

الْمَشْيِ مِنْ غَيْرِ خَبَابٍ ﴿٢﴾ فَهُوَ لَكِنَّا الْمَطْلُوسُ الْإِنِّي

لَا يَأْتِي عَلَى فَتَحٍ بِأَبٍ أَوْ صَافٍ

مَفْتَحٍ ﴿٣﴾ لَوْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَأْتِ الْإِنِّي بِأَخْذٍ لَأَبٍ أَبٍ ذَاتِ خَيْلَةٍ

أَوْ سَنَاهٍ لَهَا لَاحٍ ﴿٤﴾

حَبِيبٌ يَغَارُ أَلْبَ لَمْ يَنْحُ حَسَنٌ وَجْهَهُ

تَحِيرَتُ لَأَبٍ أَبٍ فِي وَصْفٍ مَدَاهُ

فَمَا ذَا يُعَرِّبُ الْقَوْلُ عَنْ وَصْفِ يَعْجَزُ
الْوَاصِفِينَ ﴿١﴾ أَوْ يُدْرِكُ الْفَهْمَ مَهْدَى ذَاتِ جَلَّتْ أَنْ
يَكُونَ لَهَا فِى وَصْفِهَا شَارِكٌ وَقَرِيبٌ ﴿٢﴾
كَمَلَتْ مَحَاسِنُهُ فَلَوْ أَهْلَى السَّنَا

لَا لِبَدْرِ عَدَّتْ مَاهِهِ لَمْ يَخْصِفِ
وَعَلَى تَفَنُّنٍ وَاصِفِيهِ بِوَصْفِهِ

يَفْنَى الزَّمَانَ وَفِيهِ مَالٌ بِهِ وَصِفِ
فَمَا أَجَلُ قَدْرِهِ الْعَظِيمِ ﴿١﴾ وَأَوْسَعُ فَضْلُهُ الْعَمِيمِ ﴿٢﴾
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرِيفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
وَلَقَدْ اَتَّصَفَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَحَاسِنِ
الْاَخْلَاقِ ﴿١﴾ بِمَا تَضَيَّقُ كَعَمَّتْ اَبَاتُهُ بِطُونُ الْاَوْقِ
﴿٢﴾ كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحْسَنَ النَّاسِ
خُلُقًا وَخَلَقًا ﴿١﴾ وَاولَهُمْ اِلَى مَكَارِمِ الْاَخْلَاقِ
سَبَقًا ﴿٢﴾ وَاسْعَهُمُ بِالْمُؤْمِنِيْنَ

حُلُمًا وَرَفَقًا ﴿١﴾ بَرَّارُوفًا ﴿٢﴾ لَا يَقُولُ
لَا مَعْرُوفًا ﴿٣﴾ لَهُ الْخُلُقُ السَّهْلُ ﴿٤﴾ وَاللَّفْظُ الْمُحْتَوِي
عَلَى الْمَعْنَى الْجَزَلُ ﴿٥﴾ ذَادَعَاهُ الْمَسْكِينُ جَابَهُ
جَابَةً مُجَلَّةً ﴿٦﴾ وَهُوَ لَا بَشَفِيقُ الرَّحِيمِ بِأَلِيَّةٍ تِيمِ
وَالْأَمَلَةُ ﴿٧﴾ وَلَهُ مَع سَهْلَةٍ خَلَقَ إِلَهِةُ الْقُوَّةِ ﴿٨﴾ لَاتِي
تَرْتَعْنَهَا فَرَادِصُ الْأَقْوِيَّةِ بِرِيَّةٍ ﴿٩﴾
أَجْمَلَتْ فِي وَصْفِ الْحَبِيبِ وَشَأْنِهِ وَلَهُ لَعْلَافِي
مَجْلَهُ وَمَكَانَهُ أَوْصَافُ عَرْقَدَتَعَالَى مَجْدُهَا أَخْلَتْ
عَلَى نَجْمِ السُّهَابِ بِهَانِهِ وَقِدَانِ سَطِّ الْقَلَمِ فِي تَنْوِينِ
مَا أَفَادَهُ الْعِلْمُ مِنْ وَقَائِعِ قَوْلِ النَّبِيِّ
الْكَرِيمِ ﴿١٠﴾ وَحِكَايَةِ تَعَاكُرِ اللَّهِ بِهِ هَذَا الْعَبْدُ الْمُقَرَّبِ مِنْ
التَّكْرِيمِ وَالتَّعْظِيمِ وَالْخُلُقِ الْعَظِيمِ ﴿١١﴾ فَحُسْنُ مَنِّي أَنْ
أُمْسِكَ أَعَّةً لَا قَلَامَ ﴿١٢﴾ فِي هَذَا الْمَقَامِ
﴿١٣﴾ وَاقِفَ رَأْيِ السَّلَامِ ﴿١٤﴾ عَلَى سَيْلِ لَا زَامِ ﴿١٥﴾
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ٣ ×

وَبِذَلِكَ يَحْسُنُ الْخَتْمُ كَمَا يَحْسُنُ التَّقْدِيمُ ﴿١﴾ فَعَلَيْهِ
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ﴿٢﴾

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلٰى
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيْمِ

وَلَمَّا نَظَرَ الْفَكْرُ دَرَارِي الْأَوْصَافِ الْمُحَمَّلِيَّةِ
عُقُودًا ﴿٣﴾ تَوَجَّهَتْ لِي اللَّهُ مُتَوَسِّلًا بِسَيِّدِي وَجَبِي
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ سَعْيِي فِيهِ
مَشْكُورًا وَفِعْلِي فِيهِ مَحْمُودًا ﴿٤﴾ وَأَيُّ كِتَابٍ عَمَلِي فِي
الْأَعْمَالِ الْمَقْبُولَةِ ﴿٥﴾ وَتَوَجَّهِي فِي التَّوَجُّهَاتِ
الْخَالِصَةِ وَالصَّلَاةِ الْمَوْصُولَةِ ﴿٦﴾ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ اِلَيْهِ
تَتَوَجَّهُ الْأَمَافَتَةُ وَدُظَافِرَةُ ﴿٧﴾ وَعَلَى بَابِ عَرَّتِهِ تَحُطُّ
الرِّحَالُ فَتَغْشَاهُمُ الْفَيُوضَاتُ الْغَامِرَةُ ﴿٨﴾ نَتَوَجَّهُ

إِلَيْكَ ﴿٩﴾ بِأَشْرَفِ الْأَوْسَادِ
لَدَيْكَ ﴿١٠﴾ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ ﴿١١﴾ عَلَيْكَ
الْأَمِينُ ﴿١٢﴾ سَيِّدِ الْأَحْمَدِ الْأَنِيِّ عَمَّتْ رِسَالَتُهُ

الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ اَنْ تَصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلٰى تِلْكَ الدَّاتِ
 الْكَامِلَةِ ﴿٢﴾ مُتَوَدِّعٍ اَمَانَتِكَ ﴿٣﴾ وَحَفِظِ
 سِرِّكَ ﴿٤﴾ وَحَاطِلِ رَايَةِ دَعْوَتِكَ الشَّامِلَةِ ﴿٥﴾ الْاَبِ
 الْاَكْبَرِ ﴿٦﴾ الْمَحْبُوبِ لَكَ وَالْمَخْصَصِ بِالشَّرَفِ
 اِلَّا فَخْرٌ ﴿٧﴾ فِى كُلِّ مَوْطِنٍ مِنْ مَّوَاتِنِ الْقُرْبِ
 وَظَهْرٌ ﴿٨﴾ قَاسِمٍ اِمْدَاكَ فِى عِبَادِكَ ﴿٩﴾ وَمَسَاقِي
 كُؤُوسٍ اِشْرَاكَ لَا هِلَ
 وَدَاكَ ﴿١٠﴾ لِيَّ مَلِكُوْنِيْنَ ﴿١١﴾ وَاشْرَفِ الثَّقَلَيْنِ
 ﴿١٢﴾ الْعَبَا لِمَحْبُوبِ الْخَالِصِ ﴿١٣﴾ الْمَخْصُوصِ مِنْكَ
 بِاَجَلِ الْخَصَلِصِ ﴿١٤﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهِ
 وَاصْحَابِهِ ﴿١٥﴾ وَاهْلِ حَضْرَةِ اَقْتِرَابِهِ مَنْ حَبَابِهِ ﴿١٦﴾ اَللّٰهُمَّ
 اِنَّا نَذُقُ قَلَمَ اِلَيْكَ جَاهَ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ ﴿١٧﴾ وَنَتَوَسَّلُ
 اِلَيْكَ بِشَرَفِ مَقَامِهِ الْعَظِيْمِ ﴿١٨﴾ اِنَّا نُلَاحِظُ مَا فِى حَرَكَاتِهِ مَا
 وَسَكَنَاتِهِ مَا بَيْنَ عَدَايَتِكَ ﴿١٩﴾ وَانْ تَحْفَظُنَا فِى جَمِيعِ
 اَطْوَرِنَا وَتَقْلُبُنَا تَبَارِكْتَ يَا جَمِيْلَ رِعَايَتِكَ ﴿٢٠﴾ وَحَصْنِ

وَقَارِبَتِكَ ۞ وَأَنْ تُبَلِّغَنِي أَمِنْ شَرِّ الْقُرْبِ إِلَيْكَ وَلِي
 هَذَا الْحَبِيبِ غَايَةَ آمَالِنَا ۞ وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا تَحْكُمُ بِهِ
 نَيِّطُنْ نَا وَأَوْعَالَ نَا ۞ وَتَجْعَلْهُ نَافِي حُزْنِ هَذَا الْحَبِيبِ مِنْ
 الْحَاضِرِينَ ۞ وَفِي طَرَائِقِ أَتْبَاعِهِ مِنْ
 السَّالِكِينَ ۞ (اللَّهُمَّ) إِنَّ لَنَا أطماعاً فِي رَحْمَتِكَ
 الْخَاصَّةِ فَلَا تُحَرِّمْنَا ۞ وَظُنُوناً جَمِيلَةً هِيَ وَسِيلَتُنَا
 إِلَى خَلَاةِ خَيْرِ بَنَانَا ۞ أَمَّا بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ
 الدِّينِ ۞ وَتَوَجَّهْ بِهِ إِلَيْكَ مُتَشَفِّعِينَ ۞ أَنْ تُقَابِلَ
 الْمُذْنِبَ مِنْابِ الْغُفْرَانِ ۞ وَالْمُسِيءَ بِالْأَحْسَانِ ۞
 وَالسَّائِلَ بِمَا سَأَلَ ۞ وَالْمُؤْمِلَ بِمَا مَلَ ۞ وَأَنْ
 تَجْعَلْهُ أَمِّنَ نَصْرِ هَذَا الْحَبِيبِ وَوَارِثَهُ ۞ وَوَالَاهُ
 وَظَاهَرَهُ ۞ وَعُصْمَ بِبِرْكَتِهِ وَشَرِيفَ وَجْهِهِ
 أَوْلَادَنَا وَوَالِدِينَا ۞ وَأَهْلَ قُطْرِنَا وَوَادِينَا ۞ وَجَمِيعَ
 الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ ۞ فِي جَمِيعِ الْجِهَادِ ۞ وَآدِمَرَايَةِ الدِّينِ

الْقَوِيْمَ فِي جَمِيعِ الْاَقْطَارِ مَشُوْرَةً ۞ وَمَعَالِمِ الْاِسْلَامِ
وَالْاِيْمَانِ بِاَهْلِ هَاهُمْوْرَةٍ ۞ مَهْدِيْ وَصُوْرَةٍ ۞ وَاكْشَفِ
اللّٰهُمَّ كُرْبَةً الْمَكْرُوْبِيْنَ ۞ وَاَقْضِ دِيْنَ الْمَلِيْنِيْنَ
۞ وَاغْفِرْ لِمُذْنِبِيْنَ ۞ وَتَقَبَّلْ تَوْبَةَ التَّائِبِيْنَ ۞ وَاَنْشُرْ
رَحْمَتِكَ عَلٰى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَجْمَعِيْنَ ۞ وَاكْفِ
شَرَّ اَلْمَلِكِيْنَ وَالظَّالِمِيْنَ ۞ وَاَبْسُطِ الْعُدْلَ بِوُلَاةِكَ لِحَقِّ
فِي جَمِيعِ النَّوَاحِي وَالْاَقْطَارِ ۞ وَاَيِّدْهُمْ بِاَيْدٍ مِنْ
عِنْدِكَ وَنَصْرٍ عَلٰى اَعْمَانِهِمْ مِنْ اُمْدَادٍ قِيَمٍ
وَالْكُفَّارِ ۞ وَاَجْعَلْ اِيَّايَّ فِي الْحَصَنِ الْحَصِيْنِ مِنْ
جَمِيعِ لَبَلَايَا ۞ وَفِي الْحَزْرِ الْمَكِيْنِ مِنَ الذُّنُوْبِ
وَالْخَطَايَا ۞ وَاَعِزَّنِيْ فِي الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالصَّدَقِ فِي
خِدْمَتِكَ قَائِمِيْنَ ۞ وَذَاتَوْقِيَّتِيْ فَتَوْقِنَا مُسْلِمِيْنَ
مُؤْمِنِيْنَ ۞ وَاخْتِمْ لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ اَجْمَعِيْنَ ۞ وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى هَذَا الْحَبِيْبِ الْمَحْبُوْبِ ۞ لَا اِلٰهَ اِلَّا جَسَامُ

وَالْأَرْوَاحَ وَالْقُلُوبَ ﴿١﴾ وَعَلَىٰ لَاحِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ أَلَيْهِ
مُنْسُوبٌ ﴿٢﴾ وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾